

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : ولا قرَوِيَّينَ نسبة إلى القرية التي هي المِصْرُ وأَطْنُ الصَّغَانِيَّ أَخَذَ قولَه : وساكنو المِصْرِ من هنا فإنَّ الوَقْرِيَّ مَقْلُوبُ القَرَوِيَّ فليُتَنَبَّهْ لذلك . وكذلك قولُه : وصاحب الحَميرِ نظراً إلى قول الأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ بطريق التَّلازُمِ . والقِرَّةُ كَعِدَّة : العِيَالُ يُقالُ تَرَكَ فلانُ قِرَّةً أَي عِيالاً وإنَّه عليه لِقِرَّةٌ أَي عِيالٌ . القِرَّةُ أَيضاً : الثَّقَلُ . يقال : ما عَلَيَّ منكَ قِرَّةٌ أَي ثِقَلُ قاله اللّٰحِيَانِيُّ وأَنشد : .

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيْيَه ... وَلِمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِييَه .  
تَقولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيَّه ... يا لَيْتَنِي بِالبحْرِ أَوْ بَلِيَّه° من ذلك القِرَّةُ بمعنى الشيخ الكبير لثقله . القِرَّةُ : وَقْتُ المَرَضِ . والقِرَّةُ : الشَّاءُ . ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مع ما قبلَه تَكَرُّرٌ فَإِنَّه قد تقدَّم له ذلك عند ذِكْرِ الوَقْرِيَّ . كذا القِرَّةُ بمعنى المال . قولُهم : فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ جعل آخِرَه عِماداً لأَوَّلِه . وقال ابن سَيِّدِه : تَشْبِيهٌ بِصِغارِ الشَّاءِ في مَهانتِه وذُلِّه وقيل : هو الذي قد أَوْقَرَه الدَّيْنُ أَي أَثْقَلَه وقيل : هو من الوَقْرِ الذي هو الكَسْرُ أو إِتِّباعٌ . والمُوقَرُ كَمُعْطَمٍ : الرَّجُلُ المُجَرَّبُ العاقلُ الذي قد حنَّكَتَه الدُّهُورُ ووقَّحَتَه الأُمُورُ واستَمَرَّ عليها قال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ يصف شُهَدَةَ : . أُتِيحَ لها شَثْنُ البَنانِ مُكَزَّمٌ ... أَخو حُزْنٍ قد وَقَّرتَه كُلاؤُمُها المُوقَرُ : ع بالبلقاءِ من عمل دِمَشقَ وكان يزيد بن عبد الملك يَنْزِلُه قال جَرِيرٌ : .

أَشاعَتِ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزِيَّةً ... وتَمَلَّكَ الوُفُودُ النَّازِلونَ  
المُوقَرًا .

" عَشِيَّةَ لاقَى القَيْنُ قَيْنٌ مُجاشِعِيهِ زَبْرًا أَبا شَيْدَلَيْنِ في الغَيْلِ  
قَسُورًا وقال كُثَيْبٌ : .

سَقَى □ حِيَّاءً بالمُوقَرِ دارُهُم° ... إلى قَسَطَلِ البَلقاءِ ذاتِ المَحارِبِ  
وإليه يُنْسَبُ أبو بَشِيرِ الوَلِيدُ بن مُحَمَّدِ المُوقَرِيَّ القُرَشِيُّ مولَى يزيد بن عبد  
الملك روى عن الزُّهْرِيِّ وعطاءِ الخُرَّاسانيِّ وأوردَه ابنُ عساکر في التاريخ مات  
سنة 281 . وَوَقْرٌ بضمَّتين : ع نقله الصَّغَانِيُّ . وفي صدره عليكَ وَقْرٌ بالفتح عن  
اللّٰحِيَانِيِّ أَي وَغْرٌ والمعروف الغين . وعن الأَصْمَعِيِّ : بينهم وَقْرَةٌ وَوَعْرَةٌ أَي

ضَغْنٌ وَعَدَاوَةٌ . وَالْمَوْقِرُ كَمَجْلِسٍ : الْمَوْضِعُ السَّهْلُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .  
وَوَاقِرَةٌ : عِنْدَ نَقْلِهِ الصَّانِعَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ حِمْنٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْهُطَايِفُ نَقْلُهُ  
يَأْقُوتُ قُلْتُ : وَهُوَ عَلَى رَأْسِ وَادِي سَهَامٍ لِحِمْيَرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْوَقْرَةُ  
بِالْفَتْحِ : الْمَرْوَةُ مِنَ الْوَقْرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : وَنَخْلٌ وَوَقَارٌ بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ  
قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَصْرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ : .

لِيَمَنْ طُعُنٌ تَطَالَعٌ مِنْ سِتَارٍ ... مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوَقَارِ وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : عَلَى تَقْدِيرِ : وَنَخْلَةٌ وَاقِرٌ أَوْ وَقِيرٌ . وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ يَحْمِلُ  
الْمَاءَ الَّذِي أَوقَرَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْوَقَارُ بِالْفَتْحِ : الْحِلْمُ . وَوَقَرَ يَقْرُرُ  
وَقَارًا إِذَا سَكَنَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ قَرٌّ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالْوَقَارُ : السَّكِينَةُ  
وَالْوَدَاعَةُ . وَوَقْرَةُ الدَّهْرُ : شِدَّتُهُ وَخَطْبُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : .

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أُرَى مُتَخَشِّعًا ... لِوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقَيْرُهَا